التشبيه في القرآن والسنة - رجل نزل منزلا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة، ومعه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله، قال: أرجع إلى مكاني، فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه، فإذا راحلته عنده.

متفق عليه

شرح الشاهد من الحديث :

«من رجل نزل منزلا»، أي: مكانا «وبه مهلكة»، أي: مظنة الهلاك، وفي رواية: «بدوية مهلكة»، والدوية: هي الأرض القفر والفلاة الخالية، أي: البرية والصحراء التي لا نبات فيها، «ومعه راحلته»، أي: ما يركبه من الدواب «عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله» من أنواع البلاء الأخرى «قال» لنفسه بعد محاولة البحث عن الراحلة: «أرجع إلى مكاني» يعني: الذي نام فيه؛ ينتظر الموت «فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه، فإذا راحلته عنده»